

قولاً واحداً

الضجيج والدستور

مازن بلال

يقدم الجدل حول المسائل الدستورية محاولة لكسر عقدة سياسية مستمرة منذ خمس سنوات، حيث يتم تقديمه على أنه جزء من «مخرجات» لقاء فيينا٢٠١٢، ومن خريطة الطريق التي اعتمدها «مجموعة الدول الداعمة لسورية»، لكنه في المقابل يعكس «فشلًا» سياسياً في إيجاد توافق إقليمي على الأقل، والذهاب نحو الدستور هو لحل مسائل خلافية محددة في رؤية المخرج من الأزمة وليس لإيجاد عقد اجتماعي جديد، حيث تبدو الخلافات الأساسية في مسائل «شكل الجمهورية» رئاسية أو برلمانية؛ مرتبطة مباشرة بالموقف السعودية حصراً من الرئاسة السورية، وفي وقت ترى موسكو أن الذهاب إلى دستور جديد سيحدد الخلافات ضمن سياق محدد ينتهي بانتخابات.

عملياً الدستور السوري أصبح بشكل سريع «ظاهرة» ضمن سياق الأزمة، فاهتمام المنظمات غير الحكومية، محلياً ودولياً، وتحركات القوى السياسية اتجهت نحو هذا المسار، حتى إن وفد «معارضة الداخل» أو ما أطلق عليه وفد حميميم وضع ما سماه مبادئ فوق دستورية قبل أن يشارك في جنيف لأول مرة، وتتسم ظاهرة البحث في الدستور بمحددتين:

– الأول أن تطلق على مساحة التناقض في رؤية الحل السياسي؛ لأن الخروج من الأزمة ليس دستورياً بالدرجة الأولى، بل توازن على المستوى الإقليمي والدولي، وأما على المستوى الداخلي فهو تحد من نوع آخر يلامس وحدة المجتمع في محاربة الإرهاب.

ويبدو الجوء إلى الدستور في هذا الإطار ربطاً للتناقضات عند نقطة مركزية، ووضع كل التصورات ضمن إطار «الشرعية» التي يفرضها الدستور القادم، وعلينا توقع انفجار هذه الشرعية في أي ظرف يتكسر فيه التوازن الذي يسيّضه الدستور الجديد. – الثاني أنها إعادة لصياغة الدولة تحديداً كي تتناسب مع مهام «المرحلة الانتقالية»، ونوعية «الشراكة» و «التعددية» التي تحدث عنها بيان فيينا٢٠١٢، وهذا الموضوع يظهر ليس فقط في شكل السلطة التي ستبقي لاحقاً، بل في بطول هوية الدولة ضمن قطعية مع التاريخ المعاصر، وربما من هذه الزاوية ظهرت الدعوات للعودة إلى دستور ١٩٥٠ وتعديله بما يتناسب المرحلة، أو البحث عن مبادئ فوق دستورية لضمان عدم الخروج عن «نمط» في التفكير السياسي أوجده «بيئة الأزمة».

في عمق هذه العملية يظهر فصل واضح ما بين الدستور والسيادة، فالمحاولات الجارية هي رسم للسيادة السورية بما يتناسب مع مجريات الأزمة، والأخطر أن المسائل الدستورية تبدو كبناء فوق يحاول تأطير الحل السياسي ضمن «مواد» تعطي شرعية لكل النتائج المترتبة عن الأزمة، فالحل السياسي بالتأكيد سينتج دستوراً وشرعية، ومن الصعب عكس هذه العملية عبر خلق توافق إقليمي، وضمننا توافق محلي، من خلال إثارة ظاهرة تنشأ خارج الحوار السوري – السوري، وتتبلور في مراكز أبحاث أو ضمن الكتيكيت الخاص لبعض القوى السياسية، فالدستور والسيادة لا يمكن بحتمهما بشكل منفصل، أو بعيداً عن المسئلة الاجتماعية السورية خصوصاً في ظل أزمة عميقة وصراع إقليمي يستخدم الإرهاب.

«الديمقراطية» طردت التنظيم من ٢٠ قرية ومزرعة بريف منبج خلال يومين

سلاحا الجو السوري والروسي يديكان أوكار داعش

بدير الزور وخسائر فادحة في صفوفه



إرهايو داعش في بدير الزور

أسفرت عن مقتل ٢٠ عنصراً من تنظيم داعش، إضافة إلى الاستيلاء على كميات من الأسلحة والذخائر والمعدات العسكرية».

وأكد مستشار القيادة العامة لـ«الديمقراطية» ناصر منصور في حديث صحفي: إن القوات تقدم باستمرار في كل الجبهات باتجاه موشة (منبج)، بالتعاون مع قوات التحالف الدولي، موضحاً أنها تحقق انتصارات كبيرة على تنظيم داعش».

وأضاف: إن حملة تحرير مدينة «منبج» هي استمرار لحملة تحرير شمال «الرقعة»، التي امتدت خلال اليومين الماضيين عبر المحور الرابع تجاه مدينة «الطبعة» – أحد معاقل تنظيم داعش – وريف «منبج»، وفي محاولة من واشنطن لاسترضاء تركيا، قال مسؤولون أميركيون: «إن آلاف المقاتلين السوريين (العرب) يشاركون في الهجوم بوجود مستشارين أميركيين على الأرض، لكن بعيداً عن خطوط المواجهة»، مشيرين إلى أن «نسبة قليلة من المقاتلين الكرادستشارك في العملية، وتغادر منبج بمجرد انتهاء العملية التي قد تستغرق أسابيع»، وفق ما ذكرت وكالة «رويترز».

وذكر المسؤولون الأميركيون: «إن العملية تهدف إلى قطع طريق تنظيم داعش بين سورية وتركيا، وإن الهجوم على منبج سيكون خلال الأسابيع القادمة، بدعم من طيران التحالف الدولي». وفي مدينة الرقة، ذكرت مصادر محلية: عن قيام أكثر من طائرة استطلاع بالتحليق في سماء مدينة الرقة، وأفادت بأن الطيران الحربي يواصل التحليق أيضاً في سماء المدينة، الذي استهدف في المثلث بيضاً غارات جوية، إحداها كانت بالقرب من مدرسة «البيروني»، والثانية بالقرب من «الفصل».

وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض الذي أشار إلى سيطرة «الديمقراطية» على ٤ قرى ومزارع في الساعات الأخيرة، لترتفع إلى ٢٠ عدد القرى والمزارع التي سيطر عليها منذ فجر الثلاثاء وحتى الآن. وأشار المرصد إلى أن الاشتباكات تراكمت مع ضربات التحالف الدولي على مواقع للتنظيم في المنطقة، ومعلومات مؤكدة عن خسائر بشرية في صفوف الطرفين. وقلت إلى أنه من أبرز القرى والمناطق التي سيطرت عليها «الديمقراطية»، الحائلة والعلوش والشيخ عبيد ورميلات ودرعا، حيث تقدمت هذه القوات لأكثر من ١٠ كلم نحو مدينة منبج التي يسيطر عليها التنظيم.

بدورها ذكر مصادر ميدانية لـ«الوطن» أن الاشتباكات

التنظيم في حي العربي، ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المقاتلين.

ووفق المصادر عن قيام طائرات شحن روسية بإيصال ١٦ مظلة تحمل مساعدات إنسانية وغذائية فوق الأحياء التي يحاصرها مسلحو تنظيم داعش في مدينة دير الزور، على حين أشارت مصادر محلية من المدينة إلى استهداف داعش حي الجورة المحاصر بعدد من قذائف الهاون.

وفي ريف حلب لا تزال الاشتباكات مستمرة بين «قوات سورية الديمقراطية» تنظيم داعش في ريف مدينة منبج وغرب نيو الفرات بريف حلب الشمالي الشرقي، وسط تقدم لـ«الديمقراطية» المدعومة بطائرات التحالف الدولي،

البرازي أكد عودة أجواء التهدة للحج واستمرار الجهود لإنجاز مصالحت حقيقية

مساعدات إلى حي الوعر والمعصية وداريا وتهدئة ٤٨ ساعة في الأخيرة

من جانبه ذكر الموقع الإلكتروني لقيادة «روسيا اليوم» أن القافلة التي دخلت إلى المعصية تتألف من ٣٥ شاحنة محملة بالمساعدات الإنسانية.

وأكد مسؤولون في المحافظة لـ«الوطن»، بأن السلطات الحكومية أدخلت ما لا يقل عن ٣٠٠ سلة غذائية وه الآف رطل خبز وكميات كبيرة من حليب وحفاضات الأطفال والأدوية الطبية إلى المدنيين المحاصرين في حي الوعر. وأوضح المصدر أن السلطات الحكومية عملت على تأمين طريق آمن لمئات المواطنين الخارجين والنازحين من الحي بفعل مسيرات المجموعات المسلحة بحقهم داخل الحي، واحتكارهم للمواد الغذائية وتضييق الخناق عليهم، واتخاذهم تدابير أمنية، مشيراً إلى أن أغلب المدنيين الذين خرجوا أمس من حي الوعر هم النساء والأطفال وكبار السن والمرضى.

وأكد محافظ حمص طلال البرازي في تصريح لـ«الوطن»، عودة أجواء التهدة إلى الحي وإدخال دفعة من المساعدات الإنسانية للمدنيين فيه، مبيّناً أن جهود الحكومة مستمرة لخلق ظروف مناسبة وإنجاز مصالحت حقيقية في الحي والريف الشمالي من المحافظة.

مسلة وهي الأولى منذ ٢٠١٢. وكتبت اللجنة في تغريدة على موقع «تويتر»:

«أول قافلة مساعدات تصل إلى سكان داريا. لقد دخلنا للتو إلى المدينة مع الأمم المتحدة والهلال الأحمر (العربي) السوري».

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر بافل كيشيشك إن القافلة تتألف من خمس شاحنات تتضمن مساعدات طبية وحليب أطفال، معتبراً أن دخول القافلة أمر «إيجابي»، لكنه وصف كمية المساعدات بأنها «قليلة جداً». وبعد أن أوضح كيشيشك، أن القافلة «لا تتضمن مواد غذائية»، أعرب عن أمه في أن يتم دخول قافلة مساعدات أخرى إلى المدينة في «أقصر وقت ممكن وتتضمن كميات مساعدات غذائية كبيرة».

على خط مواز قال مصدر في بعثة الأمم المتحدة في دمشق لـ«الوطن»: إن قافلة مساعدات دخلت إلى مدينة المعصية وداريا، موضحاً أن القافلة التي دخلت إلى المعصية تتضمن مساعدات غذائية، وأوضح المصدر أن إدخال قافلة المساعدات إلى المعصية وداريا تم «بتعاون ما بين الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري».

حمص - نبال إبراهيم

دمشق - الوطن - وكالات

دخلت أمس قوافل مساعدات إنسانية وغذائية إلى حي الوعر بمدينة حمص ومدينتي المعصية وداريا بريف دمشق الغربي، وذلك بعد إعلان موسكو عن تهدئة لمدة ٤٨ ساعة في داريا بمبادرة من روسيا وبالتنسيق مع السلطات السورية والأميركية.

وقال رئيس مركز المصالحة الروسي في مطار حميميم بريف اللاذقية سيرغي كوريلنيكو للصليب، وفق ما ذكر الموقع الإلكتروني لقيادة «روسيا اليوم»: إنه «بمبادرة من روسيا وبالتنسيق مع قيادة سورية والجانب الأميركي فرض نظام التهدئة في بلدة داريا بريف دمشق منذ الأول من حزيران لمدة ٤٨ ساعة من أجل تأمين إيصال المساعدات الإنسانية إلى المواطنين».

ويعد ساعات قليلة من الإعلان الروسي، أفادت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بأن قافلة مساعدات إنسانية دخلت إلى مدينة داريا التي تحصن فيها تنظيمات

محافظ حماة يتفقد أوضاع أهالي قرية أفراد إبراهيم

حماة - الوطن

تفقد محافظ حماة غسان خلف، أوضاع أهالي قرية أفراد إبراهيم بريف حماة الجنوبي الوافدين إلى قرية بيصين القريبة منها، من أطفال ونساء وكبيرى السن الذين اضطروا لمغادرة قرينهم نتيجة استهداف المجموعة الإرهابية قرينهم بالصواريخ، وزحفها إلى القرية من المحاور الخاضعة لسيطرتها. وقد تم توزيع مساعدات إغاثة لـ ١٥ أسرة وأفدة، شملت سلات غذائية وقرشاً ويطانيات، ووجه المحافظ الذي وافقه في الجولة أمين فرع حماة لحزب البعث العربي الاشتراكي مصطفى سكري، رئيس الوحدة الإدارية التي تتبع لها القرية، بحصر وإحصاء عدد الأسر الوافدة من أفراد إبراهيم إلى القرى المجاورة الأخرى، بغية تأمين المساعدات اللازمة والضورية لها.

وأكد أهالي القرية التي يبلغ عدد سكانها ٢٣٠٠ نسمة بما يقرب من ٢٥٠ أسرة، تسعهم بكل ذرة تراب من قرينهم والتصدي للإرهابيين حتى آخر قطرة دم، وظهروا أروع لوحة وحدة وطنية سورية بامتياز.

وأكدوا أيضاً أن كل المحاولات والاعتداءات الإرهابية السفارة على القرى الأمنة والمدنيين الأبرياء، تعبر عن الإجماع وأن المجرمين أعداء الإسلام والإنسانية. وكان رئيس اللجنة الأمنية والعسكرية في المحافظة، قد تفقد المنطقة واستطلع وضعها الأمني ميدانياً، وأكد أن القرية آمنة، ووجه بتعزيز صمود الأهالي بمعدات عسكرية ثقيلة وتعزيز التحصينات الأمنية الدفاعية.

إعلان

ترغب دائرة العلاقات المسكونية والتنمية التابعة لبطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس في دمشق وبالتعاون مع

محافظة ريف دمشق باستدراج عروض أسعار

لصيانة وإصلاح آليات النظافة عدد أربع

آليات (صاروخ مياه نوع مرسيدس -

كانسة نوع إسوزو - ترانس كبير نوع فولفو-

ترانس صغير نوع بوبكات).

نرجو من الراغبين بالتقدم والحصول على

دفاتر الشروط مراجعة مكتب الدائرة على

العنوان التالي:

دمشق: بطريركية الروم الأرثوذكس

باب شرقي - طالع الفضة - حي الميرمية

هاتف: ٥٤١٤٤٩٠ / ٠١١

آخر يوم لاستلام دفاتر الشروط الإثنين

٦ حزيران ٢٠١٦ علماً أن مكاتب الدائرة تعطّل يومي الجمعة والأحد.

دائرة العلاقات المسكونية والتنمية

طيران الجيش ومدفعيته يستهدفان الإرهابيين في أرياف حماة وحمص

حماة - محمد أحمد خيازي

سدوم والجيد وشطحة، فسقطت بالأراضي الزراعية، وبعضها في منازل الأهالي واقتصرت الأضرار على المدايات.

إلى ريف سلمية الغربي، فقد دكت مدفعية الجيش تركبات ميليشيا «الجبهة الإسلامية»، وذلك بمنطقة ما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم. على خط مواز أشار مصدر عسكري في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء إلى أن غارات سلاح الجو السوري «دمرت ٣ سيارات بيك أب مزودة برشاشات لإرهابيي داعش في قرية جباب حمد وشاحنة محملة بالإرهابيين والأسلحة في قرية ضبعة المله، شرق مدينة حمص بنحو ٥٠ كم.

ولفت المصدر العسكري إلى أن الطيران الحربي السوري وجه ضربات مكثفة على تحركات ومقرات الإرهابيين تنظيم «داعش» في تلة عابد وشرق بلدة جب الجراح. ودمر الطيران الحربي السوري أمس الأول رتل آليات لتنظيم داعش شرق مدينة تدمر ومقرات له في قرية جباب حمد وغرب خنيفة والمشيقة الجنوبية ورسم حيرة في حين فرضت وحدات من الجيش الإثني السيطرة على قرية حوييس بريف حمص الشرقي.

بدورها قضت وحدات من الجيش على أكثر من ٢٠ مقاتلاً من «النصرة» في الزكاة وحصرايا والطامنة، خلال اشتباكات ضارية.

كما أغار الطيران الحربي على تجمعات إرهابيين ومسلحين في مدينة كفر زيتا وبلدة لحايا، ودمر سيارة محملة بالذخيرة على جبهة البووضة، ما أدى إلى مصرع العشرات منهم وجرح آخرين وقرار من بقي حياً بعد رمي سلاحهم.

وأما في ريف حماة الجنوبي، فقد خاضت وحدات مسلحة من الجيش والقوى الريفية، اشتباكات مع مقاتلي ميليشيا «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» على محور قرية خربة الجامع، على حين استهدف المسلحون قرية أفراد إبراهيم بقذائف مدفعية.

كما استهدف الطيران الحربي عدة مواقع للإرهابيين والمسلحين في خربة الجامع ومحيطها وقرب وسط رمايات مدفعية، وهو ما أدى إلى تدمير ٥ مقرات وعدة آليات بمن فيها من إرهابيين ومسلحين وبما فيها من عتاد حربي.

في ريف حماة الغربي، وتحديداً في سهل الغاب، أطلقت مجموعات إرهابية ومسلحة تتركز في جبل شحشوب، العديد من قذائف المدفعية والهاون على جوريين وعين برشاشات متوسطة وثقيلة.

استهدف الجيش العربي السوري أمس بطيرانه الحربي ونيران مدفعيته، تنظيم جبهة النصرة المخرج على القائمة الدولية للتنظيمات الإرهابية، والكتائب والفصائل المنضوية تحت إمرته في أرياف حماة، حيث حلق الطيران بكثافة في أجواء المناطق الساخنة التي أصلى فيها الإرهابيين والمسلحين ناراً حممها فتكت بالعثرات منهم وبعثاندم الحربي، في وقت نفذ سلاح الجو في الجيش سلسلة غارات على أوكار وتحصينات تنظيم داعش في ريف حمص الشرقي، كجداً التنظيم المخرج على لائحة الإرهاب الدولية خسائراً فادحة بالأرواح والمعدات.

وفي ريف حماة الشمالي، شُنّ الطيران الحربي عدة غارات على تجمعات مقاتلين يرفونون شارات «النصرة»، وذلك كل من قرى الطامنة وحصرايا والزكاة والصيد، على حين دكت مدفعية الجيش وبشكل مكثف مواقع مقاتلين في كل من الطامنة ومورك والتماعة، وهو ما أدى إلى مصرع العشرات منهم وتدمير عتادهم الحربي ومنه سيارات بيك أب مزودة برشاشات متوسطة وثقيلة.

أحبطت وحدة من الجيش العربي السوري بالتعاون مع مجموعات الشعبية محاولة تسلل مسلحين من تنظيم «جبهة النصرة» المخرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، إلى إحدى النقاط العسكرية في أقصى الريف الجنوبي الغربي لدمشق، في وقت قصف الطيران الحربي التابع للجيش قمة تل الحارة في ريف درعا الشمالي، مستهدفاً تجمعات للإرهابيين، أدت إلى مقتل وجرح العديد منهم.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر ميداني أن وحدة من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية المرابطة في قرية حرقا اشتكت خلال الساعات الماضية مع مجموعات إرهابية تابعة لتنظيم جبهة النصرة شنت هجوماً على إحدى النقاط العسكرية في أحرار القرية، وأشار المصدر إلى أن الاشتباك انتهى «بمقتل وإصابة العديد من أفراد المجموعات الإرهابية وتدمير عتاد حربي كان بحوزتهم»، ولقت المصدر الميداني إلى «إطلاق الإرهابيين أثناء فرارهم نيران رشاشاتهم الثقيلة باتجاه منازل المواطنين في قرية حرقا ما أحدث أضراراً مادية ببعض المنازل».

وشكل كيان الاحتلال الإسرائيلي مؤخرًا ماسماه «وحدة ارتباط» لتعميق تواصله مع التنظيمات الإرهابية بعد أن كانت



اعتصام سابق أمام مقر الصليب الاحمر في دمشق تضامناً مع المقت

اعتقل مراسل «العالم» في الجولان المحتل

الاحتلال الإسرائيلي يؤجل

محاكمة المقت للأسبوع المقبل

وكالات

فيما أجلت، أمس، «الحكومة المركزية» للاحتلال الإسرائيلي محاكمة عميد الأسرى السوريين في سجونهم صديقي المقت للأسبوع المقبل، اعتقلت سلطات الاحتلال مراسل قناة «العالم» الإخبارية في الجزء المحتل من الجولان السوري بسم الصفي، من دون الإعلان عن سبب اعتقاله.

وحسب وكالة «سانا» للأنباء، أجلت سلطات الاحتلال، محاكمة المقت حتى يوم الأربعاء القادم، حيث جرت أمس، جلسة «الحكومة المركزية» في مدينة الناصرة شمال فلسطين المحتلة، ومنعت هذه السلطات ذوي المقت ووسائل الإعلام والمتضامنين معه من حضور الجلسة.

وأكد المقت من خلال محاميه الذي حضر الجلسة، أن معنوياته ترتفع يوماً بعد يوم مع كل انتصار للجيش العربي السوري، وقال: «إن أبواب السجن صدقت ولم ولن تصدأ إرادته، وأن سورية بانتصارها ستعيد الحق العربي في نصابه التاريخي، وما سوية للاحتلال إلا مرحلة من مراحل نضالنا الطويل في وجه الاحتلال الصهيوني الذي لن يختم إلا بنصر قاسيون وتحرير الجولان السوري المحتل».

وعبر المقت وهو يدخل عامه التاسع والعشرين في الأسر، عن اعتراضه ومحبته لوطنه سورية جيشاً وشعباً وقيادة وكل أحرار العالم الذين وقفوا متضامنين معه في مواجهته والتصدي للاحتلال الإسرائيلي، وكانت انطلقت أمس أول حملة وطنية دولية تضامناً مع الأسير المقت.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال أفرجت في شهر آب عام ٢٠١٢ عن المقت في ٢٧ عاماً قضاها في غياهب المعتقلات الإسرائيلية وأعادته اعتقاله بعد ٢٥ شباط من العام الماضي بعد اقتحام منزل عائلته والبعث بمحتوياته وتخريبها ومصادرة ما فيه من أجهزة ومواد خلبية وحاسوب، دون إعطاء أي مبرر لهذا الاعتداء الصارخ على منازل المواطنين في الجزء المحتل من الجولان السوري والذي يشكل انتهاكاً واضحاً لاتفاقية جنيف الرابعة لحماية المدنيين الرازحين تحت الاحتلال. في وقت سابق، نقلت «سانا»، عن قناة «العالم»، بأن «سلطات الاحتلال اعتقلت الزميل الصفي من منزله فجر أمس، ونقلته إلى مكان مجهول ولم تعلن أسباب الاعتقال».

وإفادت زوجة الصفي في اتصال مع القناة، بأنه بعد اعتقال زوجها قام جنود إسرائيليين بمصادرة معداته ولوازمه من دون أي مبرر أو توضيح. وليست هذه المرة الأولى التي تقوم فيها سلطات الاحتلال باعتقال مراسلي القناة، حيث إنها كانت اعتقلت خضر شاهين مراسل القناة في القدس المحتلة، في وقت سابق، ويواصل الاحتلال الإسرائيلي ممارساته العدوانية والتعصيفية وانتهاك حرية الصحفيين، في محاولة منه لإسكات صوت الحقيقة وقمع الإعلاميين الذين يتكلمون جرائمه وممارساته التعصيرية في الأراضي المحتلة.